شهادتي عن سنا الومضة القصصية

سهام التاجوري، ليبيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

إخواني أخواتي أعضاء صفحة (سنا الومضة القصصية) العريقة.. أحييكم وأقدم لكم شهادتي المتواضعة لمشواري البسيط فيها، حيث كانت معرفتي بها مصادفة(2014/6/3)، من خلال صفحة (رابطة القصة القصيرة جدا بليبيا)، التي كان لها الفضل الكبير في دخولي عالم الكتابة من أوسع أبوابه، وأشكر الكاتب المتألق أ/جمعة الفاخري.. في تعريفي بصفحة سنا الومضة القصصية حيث لم يتوانَ قيد أنملة في إعطائي رابط الصفحة لإنضمام إليها، والتعرف على عالمها العميق، ولا أنسى فضل الكاتب الفذ.أ/ عصام الشريف.. بقبولي مشكورا بها، والأخذ بقلمي وتعريفي بمفهوم الومضة، وما تتصمنه الصفحة من قوانين..

وبصفتي كاتبة مبتدئة، وشوش لي الفضول لحشر قلمي بين الأقلام الكبيرة فيها.. وكانت بعض محاولاتي الأولى فاشلة فيها، لأنني لم أفرق بين الخاطرة والقصة والومضة وقتها، حيث وجدت الكاتب المتألق .أ/جمال الجزيري.. بالمرصاد لكل من يحيد عن طريق الومضة، وكان إصراره القبول فقط بما يليق بالصفحة، فجعل التحدي عندي يزيد لكسب ثقة الحكام

بي، رغم أنني أحيانا كنت أعتب عليه الشدة في النقد، لكن مع مرور الوقت تفهمت هذا وعذرت غيرته على الجملة الومضية، ومن خلال المنشورات المستمرة التي كان لا ينفك يقدمها كنصائح للقراء، إلي جانب الومضات المدهشة للحكام والاعضاء، زاد هذا من مخزوني الأدبي، للنهوض مجددا بعد كل عثرة، بمساعدتهم وتشجيعهم الدائم لي، وبدأت أحاول كل مرة أن أقدم الأفضل، حتى بدأت ومضاتي تنزل بمحاذاة كبار الكتاب بالصفحة وتدخل مسابقاتها وتنافس بكل خجل على الفوز، هذه باختصار شهادتي في حق سنا الومضة القصصية والتي مازلت مقصرة بإيفائها حقها.

وأتمنى عليهم الاستمرار في الأخذ بقلم كل مبتدئ والصبر عليه، إذا لمحوا فيه مشروع كاتب، من خلال ذكر أسباب رفضهم لومضته ونقده بشكل يستفيد منه ويجعله يرتقي لما هو الأفضل.

وأكثر ما لفت انتباهي في صفحة سنا الومضة القصصية، الإجتهاد الواضح للرقي بها. وهذا لاحظته من خلال الجهد الكبير للإستاذ جمال الجزيري وباقي مدراء سنا الومضة القصصية، من خلال ما رأيته في المجلة الإلكترونية وسلسلة كتب الومضات الشهرية وتضمين فيها كل الومضات والنقد والمسابقات التي مرت بالصفحة، ولن يستثني فيها وضع أي ومضة رائعة لكاتب مبتدئا كان أم محترفا. فعلا أرفع لكم القبعة، وأقدم لكم وافر التقدير والأحترام، لجهودكم الرائعة وأتمنى الأستمرار معكم.